

## الحلقة 71 برنامج كن داعياً مع الدكتور محمد موسى الشريف

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد مدن النبي الامي الامين والله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في برنامجكم هذا الذي اوضح فيه صفات الداعية وما ينبغي ان يكون عليه ان شاء الله تعالى النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اعظم الناس اهتماما - 00:00:38

مصالح المسلمين مين فكان يكتتر ما يحصل لهذا الدين العظيم اكتترتوا لما يحصل لاصحابه كان صلى الله عليه وسلم يتفاعل مع المشكلات التي تحدث وهكذا كان اصحابه رضي الله عنهم - 00:00:52

تركوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم تركوا موطن عزهم وفخرهم تركوا مكة ومكة والمدينة اعظم مدینتين على سطح الكرة الارضية ومع ذلك تركوهما لماذا انهم يهتمون بمصالح الناس يريدون - 00:01:09

نشر هذا الاسلام يريدون انقاد العالمين يريدون بهذه الرسالة الجديدة فخرجوا وساحروا ارض وكان منهم ما كان رضي الله عنهم اجمعين اه انا اريد ان اذكر مثالين جليلين - 00:01:28

ربما اخواننا واحواتنا لم يسمعوا بهما من قبل باهمية ان ترد القصص والاخبار التي لم تسمع من قبل غالبا ان ترد على اسماعكم لانها تحدث اثرا كبيرا باذن الله ابو عثمان - 00:01:46

الحيري النيسابوري الذي كان زاهدا كان رقيق القلب كان عالما انا من صوفية الاوائل توفيقه الكتاب والسنة صفيه الذين كانوا على الكتاب والسنة لم يغيروا ولم يبدلوا رحهم الله تعالى ابو عثمان الحيري - 00:02:04

الجنيد محمد البغدادي وامثال هذين من كان الكتاب والسنة طريقتهما اه معولهما على وضع ضوابط الرقة والزهد الذي اشتهر به او اشتهرت به الصوفية الاوائل يرحمهم الله ابو عثمان الحيري - 00:02:27

النيسة بوري وصل اليه خبر وهو ان ثغرا ما من ثغور المسلمين وافتقر الى مال يحتاج الى مال مسألة ضرورية فقام في مجلسه العام في درسه ليذكر قال ان بلد كذا وكذا ارسل الى المرابطون فيه انهم بحاجة الى المال - 00:02:51

ومن كثرة ما دعا الناس رق لحالي ذلك بلد وذلك الشغر بكى رحمه الله لرؤوس الناس بكى طلبا للمال يريد المال لانقاد المسلمين واحد تلامذته كان عنده الفا درهم والفا درهم مبلغ كبير - 00:03:18

يكفي ان تعلموا ان الشاة كان ثمنه وثلاثة دراهم فالفا درهم قرابة سبعمائة شاة مبلغ ضخم يعني فذهب الرجل واتى بالدرارهم لابي عثمان وآآفقام ابو عثمان في الحلقة على رؤوس الناس - 00:03:40

ونوه بالطالب وانه اتى بالمال وكذا الطالب ما يريد هذا طبعا ويريد ان يظهر عمله رؤوس الناس الاف الناس يجلسون. يسمعون انه اتى بمال يسمعون انه اتى بمال صعبة قال اه ولكن يا ابا عثمان - 00:04:01

ام هذا المال مال امي وهي لم تسمح به فقام رده اليه ثم جاءه الطالب يعني حين يتخلص من موقف ثم جاءه الطالب في الليل سلمه المال وقال لا تذكر اسمي - 00:04:22

الله لكن الشاهد انظروا الى همة ذلك الرجل واهتمامي بمصالح المسلمين حتى قام يبكي في المجلس ويطلب يطالب بعون لذلك البلد وذلك الشغر مثال اخر الذي يحضرني مثال محدث كبير - 00:04:36

ربما اكثرا اهل العصر اليوم لم يسمعوا باسمه وهو بقي ابن مخلد بقى ابن مخلد الاندلسي رحمه الله تعالى في طبقة الامام احمد

وهو لاء المحتين: الكبار وعصر الامام احمد وذهب الى بغداد واخذ عنه - 00:04:56

بوقت اعتزال الامام احمد في المحنـة دخل اليه بيته خفية اخذ منه كثيرا من الاحاديث بقيت سيرته عجيبة رائعة ويدور معظمها على الاهتمام بمصالح المسلمين وان الداعية لا ينفي ولا يصح له ان يعتزل - 00:16:05

حوال والامور بل ينبغي ان يتقدم وان يشارك نقلوا سيرته فسيرة رائعة لو قرأتها بقلب قبل تغير حياتك صدقني تغير حياتك لو قرأت سيرة بقى بقلب قبل ان يقوم قبل الفجر - 00:05:38

لأنه كانوا إلى الشروق يجلسون يذكرون الله تعالى هذه عادة السلف - 00:06:00

الى الشروق يذكرون الله تعالى ثم بعد ذلك يأخذون في تدريس الطلاب كان يدرس الى الظهر ثم يذهب ويستريح ثم يدرس الى العصر ويذهب ويستريح ثم يدرس الى المغرب او الى العشاء - 00:06:22

فإذا كان صائمًا افطر وآآ بعد العشاء ايضا له عمل جاهد على سيرته هذه وانشغاله كان يذهب إلى المقابر ويدعوا لاهل القبور ويبيكي قابر لرقة قلبه رحمة الله ويدعو لاهل القبور - 00:06:40

قابر لرقة قلبه رحمه الله ويدعو لاهل القبور - 00:06:40

انظروا اهتمامه بمصالح المسلمين حتى بعد وفاتهم يدعو لهم ايضا كان يذهب في حاجة الناس مشيا من مدينة الى مدينة كان قويا على المشي يمشي مسافات عشرات الاكيلال مشيا على قدميه بل اكثر من مائة كيل - 00:07:04

فويـا على المشـي يـمشـي مـسـافـات عـشـرـات الـأـكـيـال مشـيـا على قـدـمـيـه بل اـكـثـرـ من مـائـة كـيلـ 00:07:04

سبحان الله سيرة عجيبة ليس فقط هو عالم يهتم بعلمه ويهتم بدوره ويهتم بطلابه لا المسألة تتجاوز ذلك - 00:07:26

سبحان الله سيره عجيبة ليس فقط هو عالم يهتم بعلمه ويهتم بدروسه ويهتم بطلابه لا المساله تتجاوز ذلك - ٥٦:٥٧:٢٦

المسألة انه يهتم بالناس واحوال الناس وما يريد الناس اقراوا طيرة بقية اين مخلد لتعرف من هذا الرجل وماذا اريد من عرض سيرته رحمة الله تعالى    اذا الاهتمام باحوال المسلمين - 00:07:45

## سیرۃ رحمة الله تعالیٰ ادا الاهتمام باحوال المسلمين - ۰۰:۰۷:۴۵

رکن رکن من شخصیة الاخ الداعية ما يمكن داعية حس ومتبدل ما يمكن داعية منصرف عن احوال المسلمين ما يمكن هذا ينافق كلمة داعية ينافقها من اصلها اذا وجدت انسانا يقول انه داعية وانه - 00:08:44

ييافص كلمه داعيه ييافصها من اصلها اذا وجدت انسانا يقول انه داعيه واله - ٠٠:٥٨:٤٤

آآ ينفقه من اجل تقصي عن احوال المسلمين والسؤال عنه بمحاولة علاج ما ينزل بهم من امور - 00:09:04

٢٢- ينفقه من اجل تقصي عن احوال المسلمين والسؤال عنه بمحاولة علاج ما ينزل بهم من امور - 00:09:04

ثقة تماما انه بعيد عن الدعوة وبعيد عن منهج النبي صلى الله عليه واله وسلم وهذه الحوادث تحيط بنا اليوم تشاهدوناليوم مم الارض غلبوا علينا كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم - 00:09:31

الارض غلبو علينا كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم - 00:09:31

كما تداعى الاكلة الى قصعتها لوضعنا طعام على الارض وجاء الناس ليأكلوا كيف تتداعون على الطعام كذلك اعداؤنا يتدعون علينا  
كأننا قطعة لحم يأكلونها هنا ينقسم الناس ثلاثة قسم مهمتم - 00:09:50

كاننا قطعة لحم يأكلونها هنا ينقسم الناس ثلاثة قسم مهمتم - 00:09:50

مشارک ارید ان ارفع الحرج عن امته يريid ان يدفع عنها اعدائها يريid ان يقوى امته بكل ما يستطيع تجده رقيقا ربما بكى لاحوال امته ربما تابع ربما كذا. ربما اشغل نفسه وربما - 00:10:10

ریما تابع ریما کذا. ریما اشعل نفسه وربما -

قسم اخر على العكس تماما متبليد نتكلم عن الصالحين الان ما ذكر من عامة المجتمع متبلد الحس تجده في الصف الاول كثير الصيام  
كثير اه الذكر كثير الصلاح ثم هو بعد ذلك - 00:10:30

كثير اه الددر كثير كتير الصلاح لم هو بعد ذلك - 00:10:30

متبدل الحس تماماً تسالوا ماذا جرى في فلسطين؟ ماذا جرى في العراق؟ ماذا جرى في اليمن ماذا جرى في مصر؟ ماذا جرى في سوريا؟ ماذا جرى في ليبيا؟ ماذا جرى في بنجلاديش والاعدامات - 00:10:47

سوريا؟ مادا جرى في ليبيا؟ مادا جرى في بيجداديش والاعدامات - ٠٠:١٠:٤١

الله شiere عجیب ما تجده یکاد یفقه شیئاً في هذه المسألة الخطيرة ووسائل ما هو مسألة واحدة - 00:11:02

الله شفيع عجيب ما نجده يجادل يفهه شيئاً في هذه المساله الحظيره ووسائل ما هو مساله واحدة - 00:11:02

المسألة ليس لنا فيها خيار الاهتمام باحوال المسلمين قالوا عنهم - 00:11:20

المساله ييسن ساقيه حيار الاهتمام باحوال المسلمين قالوا ع لهم - ٥٥.١١.٢٥

تقصي اخبارهم محاولة المشاركة في انعاشهم باسعافهم في ابعادهم يقول النبي صلى الله عليه واله مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحوى والشهر. هذا الذي نعرفه عن المسلمين في مدار تارихهم - [00:11:39](#)

ما يمكن ان يكون الناس هكذا متبلدي الحس فاقد الشعور غير راغبين في معرفة ما يجري لها احوال بعض الناس مثلا ينصرف تماما عن سماع الاخبار قل له يا فلان - [00:12:10](#)

ما يصلح هذا لابد يقول يا اخي ماذا افعل انا فنسمع الاخبار وكلها اخبار سيئة وكلها اخبار يعني محزنة فانا ما اريد اتعب نفسي ولا احزانها فما اسم الخبر طيب بعض الناس ايضا وهذا كلهم ايضا تكلم عن الصالحين وعن الدعاء الان - [00:12:24](#)

بعض الناس تسأله هل قرأت مجلة كذا ومجلة كذا؟ قال لا والله انا ما اقرأ هذه المجلات حصلت معندي انا اكلمكم عن وقائع قلت له يا اخي كيف ما تقرأ هذه المجلة؟ هذه مجلة في غاية الامانة وتبين احوال المسلمين وكذا وكذا - [00:12:42](#)

قال يا اخي هذه المجلات هي مجلات تأتي لي يعني بالحزن الشديد من اول الغلاف الى اخره وفيها احزان وفيها اه يعني متعبات النفوس وفيها احوال كلات المسلمين فانا صراحة ما ما قرأتها منذ مدة طويلة - [00:12:58](#)

اصلح لا يصلح هذا يتصور لو انك في الصدر الاول في ضمن السلف والناس يقولون بالمعارك والغزوات ونشر الاسلام وانت منصرف لا تدري شيئا عن هذا هذا ما يصلح ما يصلح هذا لانسان داعية يريد - [00:13:16](#)

ان يشارك في مجتمعه يريد ان يرفع الضيم عن اخوانه يريد اشياء كثيرة فلا يصلح له الا يلقي بالا لاحوال المسلمين. اقل شيء نقوله لهذا الاخ ما كان النبي صلى الله عليه واله وسلم هكذا - [00:13:34](#)

انت تزعم انك تحب النبي صلى الله عليه وسلم وانك على طريقة النبي صلى الله عليه واله وسلم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يعني اقل شيء نقوله له - [00:13:52](#)

ونقول له ايضا لمثل هذا الاخ الكريم ما كان الصحابة رضي الله عنهم هكذا يعني انا اقول شيئا لو كان الصحابة هكذا لا يلتقطون المسلمين ولا يكتترثون ولا يهتمون وينصرفون الى شؤون اخرى - [00:14:01](#)

لما خرج الاسلام من مكة لبقي الانسان الى اليوم في مكة في قرية ما خرج منها بينما الاسلام كيف خرج من مكة خرج برجال عظام بذلوا اوقاتهم بذلوا نفوسهم بذلوا اموالهم - [00:14:15](#)

لمصلحة المسلمين هذه نقطة يعني ارجو ان نفهمها تماما الفهم والذى جرى علينا في العصور الاخيرة الانحطاط القرن الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر واوائل الرابع عشر الى ان جاءت الصحة المباركة - [00:14:30](#)

بالتاريخ النصراوى لمن لم يعرف تاريخه الهجري قطعت الصلة بتاريخ هجري وانا لله وانا اليه راجعون اه يعني القرن السادس عشر والسادس عشر والتاسع عشر واوائل لاجئين. هذه عصور الانحطاط - [00:14:46](#)

ولنبدأها نبدأ حقيقة بالقرن السابع عشر عصور المحيطات بتاريخ الاسلام هنا ظهر انصراف عن احوال المسلمين عدم الرغبة في سماع ما يجري عليهم عدم رغبة في المشاركة الى اخره. ظهر هذا في عصور الانحطاط فقط - [00:15:06](#)

بينما كان مسلمون طوال تارихهم ما كان هذا ممكنا ان يكون مستحيل فارجو ثم ارجو ان نفهم هذه النقطة على وجهها وان لا نبالغ لتدخل على انفسنا على انفسنا الاحزان الدائمة - [00:15:24](#)

وربما يؤدي بنا الى اليأس والانقطاع وانا ايضا اه نعرض عن مشكلات اخواننا ولا نشارك فيها المشاركة الكافية. مسألة وسط بين طرفين وقصد بين نقىضين لابد من المشاركة مع شيء من التوازن الذي يحفظ علينا نفوسنا - [00:15:39](#)

الا يأتي او يتسرب اليها قنوطه واليأس الله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه تابه سنة نبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وعباده الصالحين السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:16:00](#)

- [00:16:17](#)